طرق و أساليب التدريس و فعاليتهما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري

عماري حياة و حريتي حكيم
مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية ، جامعة الجزائر 3.

ملخص.

أن النشاط البدني و الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدانا هام من ميادين التربية الشاملة و هو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزود بخبرات و مهارات تجعل منه جزءا لا يتجزأ من مجتمعه.و نظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية و في كل طور من الأطوار التعليمية حيث أصبحت مادة تدريس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية.و بما أنّ درس التربية البدنية و الرياضية له نفس المكانة مقارنة بالدروس العلمية الأخرى، فإنه يحتوي على عناصر فعالة تساهم في بناءه بناءا جيدا، حيث نجد الطرق و الأساليب من أهم العناصر التي تساهم في التسيير الجيد للحصة أو الدرس فعليه يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية التركيز على استعمال الطرق و الأساليب الفعالة و هذا لاستثمار الوقت، المنشآت، مستوى التلاميذ من أجل مردود عالي.و في بحثنا هذا تطرقنا إلى فعالية طرق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية لتحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة سابقا ولكن توصلنا لبعض النتائج ذات دلالة إحصائية من حيث صعوبة تفعيل الطرق و الأساليب التدريسية الحديثة في ظل إهمال تطبيقها من طرف عدة أساتذة، عدم مسايرتها في الميدان مع عملية التقييم، غياب شامل للمنشآت و الهياكل الرياضية مع الوسائل البيداغوجية، صعوبات كثيرة في تسييرالحصص مع الرزنامة الحالية لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات الدالة: طرق التدريس، أساليب التدريس، حصة التربية البدنية و الرياضية، المربي، الوسط المدرسي.

Abstract.

The physical and sports activity in its new form through the share of physical and sports education within the educational institutions is considered an important field of comprehensive education and is therefore a pillar used by the individual in his daily life to be a good person with expertise and skills that make it an integral part of Together.

Due to this importance, it has been included in the educational programs and in each stage of education as it became a teaching material like other materials in educational institutions.

And since the lesson of physical education and sports has the same status compared to other scientific lessons, it contains elements that contribute to the construction of building well, where the methods and methods of the most important elements that contribute to the good management of the lesson or lesson should be Professor of Physical Education and Sports focus on the use of effective methods and methods to invest time, facilities, students level for high return.

In this research, we discussed the effectiveness of the methods and methods of teaching physical and mathematical education to achieve the previously established pedagogic goals. However, we have obtained some statistical results in terms of the difficulty of activating the methods and modern teaching methods, while neglecting their application by several professors. With the evaluation process, a comprehensive absence of sports facilities and structures with pedagogical methods, many difficulties in administering quotas with the current calendar of the share of physical and sports education.

Key-words: teaching methods, teaching methods, physical and athletic education, educator, school environment.

1. مقدمة.

إن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر و يتفاعل مع التدريس عدة متغيرات رئيسية و ثانوية منها طرائق التعلم و التعليم و استراتيجياتها و أساليبها و وسائل قياسات التعلم و جميعها شارك في تأثيراتها المتباينة و المختلفة على العملية التعليمية. فقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة طرق و أساليب التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضية حديثا و حتى و إن كانت الطريقة موحدة في معظم الأوقات فأمام الأسلوب يختلف من مربي لأخر و من رواد أساليب التدريس حديثا في مجال التربية البدنية و الرياضية موسكا موستن حيث صمم سلسلة المتصل التدريسي و التي تمثل الأطروحة النظرية لأساليب التدريس و القابلة للتطبيق و التي تكون مرتبطة مع بعضها البعض و قد أطلق عليها طيف أساليب التدريس (Spectzum of teaching styles) منذ عام (1966) و التي لاقت الترحيب من قبل الكثير من العاملين في حقل التربية الرياضية على مستوى العالم، و مبدأ موستن في هذه الأطروحة يقوم على مشاركة المدرس باتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالسلوكات التدريسية و التي تحدث داخل الدرس و هدف بحثنا هذا هو إبراز فعالية طرق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية، بغيت تحقيق أهداف بيداغوجية. وتعرف مادة التربية الرياضية بأنها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، فهي ميدان تطبيقي يهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، ولذلك فهي الجانب التي توفر للفرد الفرصة لتحقيق الأهداف عن طريق النشاط البدني وزاد من أهمية التربية البدنية والرياضية نتيجة انفتاحها على العلوم الأخرى مثل التشريع والطب الرياضي وعلم الحركة وغيرها، وقد صاحب ذلك بالطبع تطور كبير في طرق التدريس ومحتواها وأساليبها (على الديرى، على محمد، 37،1993).

إن دراسة فعالية مدرس التربية البدنية و الرياضية تتأثر من خلال قدرات السلوك التعلمية و انسجامها مع القرارات السلوكية للمتعلم و تشكل قيمة هامة للعملية التدريسية و هذه الفعالية تأتي من خلال الاستثمار الأمثل لوقت التعلم الخاص بدرس التربية البدنية و الرياضية و كذا التعلم المهاري و المعرفي خلال الدرس. إنّ دراسة فاعلية مدرس التربية البدنية و الرياضية تتأثر من خلال قدرات السلوك التعليمية و انسجامها مع القرارات السلوكية للمتعلم و تشكل قمة هامة للعملية التدريسية و هذه الفاعلية تأتي من خلال الاستثمار الأمثل لوقت التعلم الخاص بدرس التربية البدنية و الرياضية، كذا التعلم المهاري و التعلم المعرفي خلال الدرس.إنّ مقياس أداء التدريب المؤثر يعتمد على التداخل و الترابط بين متغيرين أساسيين هما سلوكات المربي في الأسلوب التعليمي المعتمد خلال الدرس و المشاركة إنجاز التلاميذ، فالسلوك التعليمي يعتمد على استخدام أسلوب معين يتلاءم مع الفاعلية المراد تعليمها و على محيط الدرس و الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة التعليمية (إكمالية أو ثانوية) و على مستوى التلاميذ و مراحلهم الدراسية و قابليتهم (جمال صالح و آخرون 1991). ومن جهة أخرى تضل فاعلية أسلوب و طريقة التدريس مرهونة بالمعلم أو المربي الفرد و شخصيته و ذاتيته و بالتعبيرات اللغوية و الإشارات و الإيماءات، كما تلعب خبرة المدرس دور مهم فيما يخص طبيعة الطرق و الأساليب التي يستعملها أثناء التدريس.و بدون أن ننسى دور المنشآت و الهياكل في تفعيل الطرق و الأساليب و في غيابها يكون من الصعب التحكم و السير الحسن للحصة من طرف الأستاذ. و بناءا على هذا التصور قمنا في بحثنا هذا بطرح التساؤل الآتي:"فيما تتمثل فعالية طرق و أساليب التدريس في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري (الإكمالي و الثانوي)؟

ويمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

-هل استعمال طرق و أساليب التدريس كافية للوصول إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج لمادة التربية البدنية و الرياضيةؤ؟.

-كيف يساهم استعمال و تنويع طرق وأساليب التدريس في زيادة إقبال و مشاركة التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية؟.

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة فاعلية طرق و أساليب التدريس المستخدمة من طرف الأساتذة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري وككيف تؤثر على التلاميذ في مختلف مراحل التعليم، ويمكن تحديد بعض الأهداف الآخري فيما يلي:

- معرفة طرق التدريس الكفيلة للوصول إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج لمادة التربية البدنية و الرياضية.
- الكشف عن مدى التنويع في إستخدام طرق التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية.

- معرفة مدى إستخدام الأساتذة لأساليب التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2.الخلفية النظرية.

1.2. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

-مفهوم التدريس: مصطلح تربوي يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج و ما يشمله من أهداف و معارف و أنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى التلاميذ (محمد صالح الحثروبي،1997).

-طرق التدريس: هي تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف و قو تكون هذه الإجراءات عبارة عن مناقشات أو توجيه الأسئلة أو أثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعوا التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات و في هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة في عملية التدريس.و تعتبر الطريقة أشمل من الأسلوب أي الأسلوب جزء من الطريقة (محمد عوض البسيوني و ياسين فيصل الشاطي).

أساليب التدريس: عرفها موستن بأنها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم و التلاميذ و الواجبات التي يقومون بها و تعد دليلا لاختيار الأسلوب الملائم للتوصل إلى أهداف الانتقال المدروس ضمن الخيارات الموجودة لضمان توافق و انسجام الهدف مع العمل (أحمد عباس صالح السمراني و أحمد البسيوطي، 1984).

-حصة التربية البدنية و الرياضية: هي الوحدة التشكيلية للدورة يتمثل و يرتكز اهتمامها في نشاط رياضي أو بتعبير حسي و يتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع تبعا للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ و تبعا للبرنامج السنوي وحصة التربية البدنية و مقسمة إلى ثلاثة أقسام قسم تحضيري تعليمي تقويمي و هدف الحصة منصب حول تطوير شخصية التلاميذ لتحدي الصعاب (عطاف عبد الكريم، 1993).

-الوسط المدرسي: و المقصود فيه في بحثنا هو تلاميذ مرحلتي التعليم الإكمالي و الثانوي و كل الظروف المحيطة بعمل الأستاذ داخل المدرسة.

2.2.الدراسات السابقة و المشابهة.

دراسة ظافر و آخرون (1997): أثر استخدام بعض الأساليب الدراسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية. هدفت الدراسة إلى تطوير نظام الملاحظة خلال دروس التربية الرياضية، و التعرف على الوقت الذي يقتضيه في الحالات السلوكية لمحتوى التعلم الأكاديمي الفعلي، و التعرف على أفضل الأساليب التدريسية (الأمري و التبادلي و التضمين) تأثيرا في استثمار وقت التعلم الأكاديمي، و شملت عينة البحث طالبات المرحلة المتوسط كهدف تعليمي و طالبات التطبيق في المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، و دلت النتائج على: -وجود تباين بين السلوكيات العامة و الأكاديمية و تداخل مؤثر في استثمار وقت التعليم الأكاديمي للأساليب الثلاثة.–إضافة فرص كثيرة أثناء استخدام الأسلوب الأمري في حالات السلوك الأكاديمي.

دراسة الزبيدي (2002): أثر استخدام بعض الأساليب التدريس المختلفة في تحقيق بعض الأهداف درس التربية الرياضية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الأساليب التدريسية (الفردي، التبادلي، التعاوني، و الأمري) في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية (البدني الوجداني، المهارات الحركية) فضلا عن المقارنة بين هذه الأساليب و أيهما أفضل في تحقيق هذه الأهداف. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، و تكونت عينة البحث من (80) طالبا من طلاب المرحلة الأولى – كلية المعلمين / جامعة الموصل موزعين على أربع مجاميع بواقع (20) طالبا لكل مجموعة، وتم التكافؤ بينهم في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) فضلا عن عدد من عناصر اللياقة البدنية و الحركية و الاتجاه نحو الدرس و المهارات الحركية بلعبتي كرة القدم و كرة السلة. و استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط بيرسون، اختبار (ت) للعينات المرتبطة المتساوية العدد، تحليل التباين باتجاه واحد، وقيمة أقل فرق معنوي باختبار (دنكن). و قد استنتج الباحث ما يلي: - أثبت فاعلية استخدام أسلوب التدريس الفردي فلي تحقيق أهداف درس التربية الرياضية متفوقا على الأساليب الأخرى(التبادلي، التعاوني و الأمري). –أثبت أسلوب التدريس التبادلي و التعاوني تطورا في بعض عناصر اللياقة البدنية و الاتجاه النفسي نحو الدرس و في بعض المهارات الحركية.

3. المنهجية.

- المنهج المستخدم في البحث: يركز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه. فباختلاف المواضيع من حيث التحديد و الوضوح يستجوب اختلاف في المناهج المستعملة و في دراستنا الحالية و تبعا للمشكلة المطروحة يجب إتباع المنهج الذي يعرف بأنه "الطريق

المؤدي إلى الهدف المطلوب او الخيط غير المرئي الذي يشد البحث في بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معنية" (عبد المجيد نشواتي، 1987). ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها توصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. ص100 (ماتيو جيدير ، ترجمة من الفرنسية ملكة أبيض لبنان، ص 100). و فيبحثنا هذا تم استخدام و إتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لموضوع بحثنا هذا، إذ يقوم بوصف ما هو كائن و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و لا يقتصر على البيانات و تبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل ما هو جوهر البحث الوصفي، كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات و تحلل و تستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات و المغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة.

- **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطورين المتوسط و الثانوي لمقاطعة الجزائر غرب للموسم الدراسي (2016-2017م).

- **عينة البحث وكيفية اختيارها:**لقد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة مقصودة بالنسبة للثانويات و الإكمالية (15 ثانوية لمقاطعة الجزائر غرب 40 إكمالية) حيث أخذنا نسبة 50% من الأساتذة التعليم الثانوي ما يعادل 75 أستاذ على مستوى 15 ثانوية، و ذلك من مجتمع البحث المتكون من 147 أستاذ ثانوي، و 43 ثانوية تابعة لمقاطعة جزائر -غرب-.كما أخذنا نسبة ما يقارب 35% من أساتذة التعليم الإكمالي أي ما يعادل 93 أستاذ على مستوى 40 متوسطة، و ذلك من مجتمع البحث المتكون من 258 أستاذ في التعليم المتوسط و 106 إكمالية تابعة لمقاطعة جزائر –غرب-

- **الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث:** قصد الوصول إلى حل لإشكالية البحث المطروحة و التحقق من صحة فرضياتها وجب علينا أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص. و نحن في بحثنا هذا اعتمدنا على الوسائل الأكثر استعمالا و تلاؤما مع موضوع الدراسة و هو الاستبيان: تم بناء الاستبيان حسب طريقة (رنسيس ليكرت Likret،1932) الذي يعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات حيث يقوم هذا الاستبيان باستطلاع رأي المستجوبين بالإجابة عن الأسئلة المطروحة مستعينا بأحد الآراء الواردة في الاستبيان مثل موافق جدا-موافق نوعا ما-غير موافق -بدون رأي، يتكون الاستبيان من ستة محاور و كل محور يحتوي على 10 عشرة أسئلة (أنضر الملحق).

- **الأساليب الإحصائية المستعملة:** نظرا لطبيعة الدراسة استخدمنا الاستبيان بالنسبة للأساتذة و في تحليل النتائج استعنا باختيار كاف التربيع كا^2 لحسن المطابقة.

4.عرض و تحليل النتائج.

في ضوء أهداف و تساؤلات البحث قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية و قد تم وضع هذه النتائج في جدولين حيث يمكن من خلالهما مناقشة النتائج كما يلي:

1.4.المحور الأول.

نصت الفرضية الأولى على أن استعمال طرق و أساليب التدريس كافية للوصول إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج لمادة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم 01: يمثل إجابات أساتذة التعليم الثانوي ونتائج كا^2 لدلالة الفروق لردود الأساتذة عن طرح الأستاذ لعدم كفاية الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية (2 ساعا أسبوعيا).

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعاما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	97,04	5,99
المجموع	344	%47	259	%34,490	128	17,510 %	732	%100		

- **عرض و تحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم 01، وجدنا أن نسبة كبيرة تقدر بـ 47% من العينة كانت إجابتهم بالموافقة على صعوبة تحقيق الأهداف البيادغوجية المنشودة لحصة التربية البدنية و الرياضية بالرغم من استعمال الأساتذة لطرق و أساليب حديثة في ظل الرزنامة الحالية بالرغم من استعمال الأساتذة لطرق و أساليب حديثة في ظل الرزنامة الحالية المخصصة لهذه المادة (2 ساعة أسبوعيا).و نسبة 17,51% من العينة يرفضون فكرة أنه بسب التوقيت الحالي لمادة التربية البدنية من الصعب تحقيق الأهداف البيداغوجية رغم استعمالهم لطرق و أساليب تدريس حديثة كما أنه هناك عينة جد ضئيلة من الأساتذة التي كانت إجابتهم بدون رأي لم نضع لها خانة في الجدول و لم نذكرها لأنها لا تؤثر على الإجابات.

وعند تطبيق إختبار ك^2 وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (a=0,05) تبين بعد حساب التكرارات أن ك2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن 97,04> 5,99 وتعتبر هذه النتيجة ذات دلالة إحصائية جد معنوية.

- تفسير النتائج:

فمن خلال نتائج النسب المئوية المعبر عنها في الجدول رقم (1)، وكذلك نتائج إختبار ك^2 المحصل عليها إتضح لدينا أن هناك فروق في إيجابات أفراد العينة لصالح الإختيار الأول أي (موافق جداً)، وأن هذه الفروق حقيقية وذات معنوية ،و هذا يعني أن هناك اختلاف بين ردود الأساتذة عن طرح الأستاذ لعدم كفاية الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية (2 ساعا أسبوعيا) لتحقيق الأهداف البيداغوجية رغم استعمال طرق و أساليب التدريس الحديثة. فلهذا يمكن معرفة رأي الأستاذة حول مشاركة الدائرة التربوية المسؤولة في إعادة النظر للتوقيت الأكاديمي الخاص بمادة التربية البدنية و الرياضية و اجتياز الصعوبات التي تلاحق العملية البيداغوجية و فرض استعمال الطرق و الأساليب الحديثة لتدريس هذه المادة.

وقد ترجع الباحثة عدم موافقة لطرح الأستاذ لعدم كفاية الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية (2 ساعا أسبوعيا) لأهمية إدراك الأساتذة ضرورة زيادة الحجم الساعي من أجل تنفيذ برامج وأهداف التربية البدنية بكل يسر وسهولة مع إمكانية التنويع في طرق وأساليب التدريس، و تتفق هذه النتيجة مع ما يشار إليه الباحث ظافر و آخرون (1997) في دراسته"أثر استخدام بعض الأساليب الدراسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية".

2.4. المحور الثاني.

نصت الفرضية الثانية على أن استعمال و تنويع طرق وأساليب التدريس يساهم في زيادة إقبال و مشاركة التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم 02: يمثل إجابات أساتذة التعليم الإكمالي إجابات الأساتذة حول تأكيدهم على أنه باستخدام الطرق و الأساليب الحديثة مع التنويع منها يستقطب مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	190,19	5,99
المجموع	472	%51,300	316	%34,400	131	%14,300	919	%100		

- عرض و تحليل النتائج:

خلال نتائج الجدول رقم (2)، وجدنا أن هناك أن هناك تباين في إجابات الأساتذة، حول تأكيدهم على أنه باستخدام الطرق و الأساليب الحديثة مع التنويع منها يستقطب مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و إقبالهم بكثافة.نجد نسبة كبيرة تقدر بـ 51,30% من العينة كانت إجاباتهم بالموافقة جدا حول دور الطرق و الأساليب التدريسية الحديثة و التنويع منها في جلب التلاميذ للمشاركة و العمل في حصص التربية البدنية و الرياضية.و نسبة 14,30% من العينة و هي نسبة جد ضئيلة ينفون و يرفضون دور الطرق و الأساليب الحديثة المستعملة في حصة التربية البدنية و الرياضية كحافز معنوي لإقبال التلاميذ

للمشاركة و العمل في الحصص كما أنه هناك عينة جد ضئيلة من الأساتذة التي كانت إجابتهم بدون رأي لم نضع لها خانة في الجدول و لم نذكرها لأنها لا تؤثر على الإجابات.

وعند تطبيق إختبار ك^2 وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (a=0,05) تبين بعد حساب التكرارات أن ك2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن 190,19> 5,99 وتعتبر هذه النتيجة ذات دلالة إحصائية جد معنوية.

- تفسير النتائج:

فمن خلال نتائج النسب المئوية المعبر عنها في الجدول رقم (1)، وكذلك نتائج إختبار ك^2 المحصل عليها إتضح لدينا أن هناك فروق في إيجابات أفراد العينة لصالح الإختيار الأول أي (موافق جداً)،)، وأن هذه الفروق حقيقية وذات معنوية، وقد بينت هذه النتائج على أهمية التنويع في في لإستخدام الطرق والأساليب الحديثة في عملية التدريس وما يترتب عن ذلك من دفع التلاميذ نحو المشاركة بفعالية أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية، و نتيجتنا هذه تتبين مع ما يشار إليه كل من موستن و أشورث (2002) و عبد الكريم (1994) و السايح (2003) ارنسيت و بيرا (1998) حيث أشاروا أن الأسلوب التبادلي يحقق علاقات من نوع خاص بين التلاميذ بينما في الأساليب التدريسية نلاحظ أن المعلم يكون مرتبط أكثر بالمدرس حيث كانت النتائج جميعها لصالح الأسلوب الأمري في باقي أبعاد مهارة التصور العقلي في النشاط الفردي و يتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه كل من الباحثين السابق ذكرهم حول خصائص و بنية هذه الأساليب التدريسية.

و بهذا نستنتج أنه على الأساتذة العمل بكل صرامة في استخدام طرق و أساليب حديثة و متنوعة كما يجب أن تكون موحدة في جل المؤسسات التربوية و ذلك مع مراعاة ميول التلاميذ و احترام مبدأ الفروق الفردية حيث يحفز التلميذ و يشارك في العمل و هذا ما يخلق جوّ من التفاعل بين المربي و المتربي و يساهم أيضا في إنجاح الحصص.

5.مناقشة و خلاصة.

إنّ تسليط الضوء على طرق و أساليب تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ليس بالأمر السهل مع تعدد طرق و أساليب التدريس و تنوعها، حيث أصبح من الصعوبة بما كان الاتفاق على طريقة و أسلوب واحد عند جميع الأساتذة و هذا لارتباطها بشروط و متطلبات من جهة و تعدد و تباين نتائج الدراسات الخاصة بها من جهة أخرى.فبقدر ما يحتاج المدرس إلى الإلمام و المعرفة الواسعة في مجال تخصصه يحتاج إلى دراية واسعة و مهارة كبيرة في اختيار أنسب الطرائق و أحسن الأساليب لإيصال هذه المعلومات و المعارف إلى المتعلم حيث تكون هناك نتاجات تعليمية مرغوبة.في بحثنا هذا سعينا لإبراز دور وفعالية طرق و أساليب التدريس الحديثة في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية، و لكن هذه الطرائق و الأساليب وحدها ليست كافية لتحقيق الأهداف التعليمية للمادة في ظل غيابا بعض المؤشرات الضرورية مثل مناخ العمل الهياكل و المنشآت، الوسائل البيداغوجية، ضيق الوقت المخصص للمادة (2 ساعا أسبوعيا) غير كافية، نقص تكوين الأساتذة من هذا الجانب كلها أمور جعلت من العملية البيداغوجية مسرحا للعمل العشوائي حتى أن العملية التقويمية و التقييمية لا تملك أي مصداقية و لا موضوعية و هذا لعدم مسايرتها ميدانيا مع طريقة و أسلوب موحد عند كل أساتذة المادة.فلهذا من الضروري إعادة النظر في هذه المعيقات و ذلك للنهوض بهذه المادة. وقد بينت النتائج المتحصل عليها من خلال قراءة نتائج الجداول رقم (1 و2) ، وما لاحظناه من إيجا بات أفراد العينة هو التأكيد على العمل من خلال استحداث طرق وأساليب جديدة للتدريس من أجل مواكب التطور الذي تشهده البشرية خاصة وأننا نعيش في مجتمع التكنولوجيا وبالتالي فإن الأساتذة مدركون بضرورة موكبة هذا التغير من جهة ومن جهة آخري فإن الزمن المخصص لمادة التربية البدنية في الطورين الإكمالي غير مواتي لذا نلفت عناية أهل الاختصاص والمسئولين على ضرورة وضع حلول آنية من أجل الرافع من شأن التربية البدنية والرياضية في المجتمع.

في ضوء أهداف البحث و تساؤلاته، و بعد مناقشة النتائج تقترح الباحثة ما يلي:

- أن يحوي دليل التربية البدنية و الرياضية في جميع المستويات نظرة مفصلة عن طرق و أساليب التدريس.
- تنظيم دورات تكوينية و تدريسية و ورشات عمل بالتنسيق مع مفتشي المادة و كذا الأساتذة و المهتمين بالتربية البدنية و الرياضية على استخدام الطرق و الأساليب الحديثة في التدريس.
- إجراء دراسة تقويمية بشكل دوري لبرامج إعداد المعلمين في المؤسسات المسؤولة عن إعدادهم لتشخيص نقاط الضعف والقصور لمعالجتها من أجل إعداد المعلم الكفء.

- ضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية البدنية و الرياضية نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية مهارات حياتية معنية.
- إعادة النظر في برامج ومناهج إعداد المعلمين بشكل مستمر لتطويرها وتجديدها بما يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي وحاجات المجتمع.
- ضرورة التفكير في إعادة صياغة محتويات مناهج التربية و الجوانب الوظيفية و الربط بين ما يدرسه الطلاب أو التلاميذ في هذه المناهج.

المراجع والمصادر.

بشير علاق. (2008). مبادئ الإدارة ، الأردن: دار اليازوري للنشر و التوزيع.
فائق حسني أبو حليمة. (2004). الحديث في الإدارة الرياضية، - ط 1 ،عمان: دار وائل الطباعة والنشر.
دين كايتسايمنش ترجمة شاكر عبد المجيد. (1978). العبقرية و الإبداع و القيادة، الكويت: دار عالم المعرفة.
جمال محمد علي. (2009). الحديث في الإدارة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.
محمد سيد جاد الرب. (2008). دروس إدارية و تنظيمية من الكتاب و السنة، الأزهر، القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية.
أمين فوزي و طارق بدر الدين. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي، مصر: دار الفكر العربي.
أحمد بدر الدين. (1996). أصول البحث العلمي و مناهجه- ط2، الكويت: وكالة المطبوعات للنشر.
أحمد حسين الرفاعي. (2005). مناهج البحث العلمي- تطبيقات إدارية و اقتصادية، ط 4، عمان: دار وائل للنشر.
الطيب ع/ الوهاب و ع/ الصادق المبارك. (2010). : كيف يكون التدريب ممتعا، - ط1، مصر: دار المكتب العربي للمعارف.
وفاء درويش. (2014). سيكولوجية القيادة و الجماعات الرياضية، مؤسسة عالم الرياضة، ط1، الإسكندرية: داروفاء لدنيا الطباعة.
محمد مداني. (2009). تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بالبطولة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خده: الجزائر.

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر -3-
معهد التربية البدنية و الرياضية
سيدي عبد الله
استمارة استبيانية خاصة بالأساتذة

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه بعنوان: **"طرق و أساليب التدريس و فعاليتهما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري"**، نرجو ملأ هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع علامة (×) وفق ما تراه يناسبك:

كما نحيطكم علما أن جميع الأجوبة ستحظى بالسرية التامة و هي تخدم بالدرجة الأولى البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم و لكم منا جزيل الشكر و التقدير

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق نوعا ما	غير موافق	بدون رأي
1	التوقيت المخصص للنشاطين الفردي و الجماعي غير كاف لتحقيق أهداف مختلف الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية و الرياضية.				
2	كفاءة الأستاذة المهنية في مجال التدريس بالطرق و الأساليب الحديثة، تجلب المشاركة الكبيرة و الفعالة للتلاميذ.				
3	خبرة و تجربة الأستاذ(ة) المهنية، ليس لها علاقة بطرق و أساليب التدريس الحديثة، و كيفية التسيير المحكم للحصص التطبيقية.				
4	إتقان السلوكات الحركية من خلال النشاطين الفردي و الجماعي، يساعد في تنمية القدرات الفكرية للتلاميذ.				
5	مراعاة الفروقات الفردية للتلاميذ و كيفية تعامل الأستاذ(ة) معهم، يكسبهم الثقة اللازمة بذل المجهود الإضافي أثناء العمل.				
6	التوقيت الأكاديمي للدرس التطبيقي لمادة التربية البدنية و الرياضية، يتوافق مع الطرق و				

	الأساليب الحديثة في عملية التدريس من حيث الحجم.					
7	الفعالية في العمل و استظهار القدرات المكتسبة لأساتذة المادة في مجال التدريس، تثبت تطلعاتهم الدائمة لمستجدات المادة.					
8	ميول التلاميذ نحو المشاركة يستوجب من الأساتذ(ة) توظيف طريقة المناقشة و الحوار مع مراعاة الفروقات الفرعية للتلاميذ.					
9	الطرق التدريسية المستعملة من طرف أساتذة المادة، تجلب اهتمام و استقطاب التلاميذ نحو ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة.					
10	الطرق و الأساليب الحديثة المطبقة في حصص مادة التربية البدنية و الرياضية، لا يتفاعل معها التلاميذ في غالب الأوقات.					
11	الأهداف الخاصة للنشاطين الفردي و الجماعي، لا يتم تحقيقها باستثمار الوقت المخصص للمادة (2سا).					
12	غرس القيم الأخلاقية و منح مبدأ التصرف و تسيير الحصص التطبيقية من طرف التلاميذ، لا يتماشى مع طرق و أساليب التدريس الحديثة.					
13	عدم توفر الرغبة في المشاركة لدى بعض التلاميذ مراده الطريقة التسلطية و الأسلوب الأمري المستعملان من طرف أساتذة المادة.					
14	تحقيق الأهداف المعلن عنها في صيغة كفاءات، مرهون بتوفير الهياكل و المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية و عدم اكتظاظ الأقسام.					
15	التقييم و التقويم البيداغوجيين، لا علاقة له بفعالية و طرق التدريس الحديثة و لا يعبر عن منتوج العملية التعليمية.					
16	اكتساب المعلم لطرق و أساليب التدريس الحديثة في غياب الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية، يفقدان الفعالية في الفعل التعلمي/التعليمي.					
17	شبكات التقويم الخاصة بالنشاطين الرياضيين (الفردي و الجماعي)، تعكسان الأداء الفعلي للمتعلمين مقارنة بالنقطة المحصل عليها في مادة التربية البدنية و الرياضية.					
18	أساليب و طرق التدريس المستحدثة في مادة التربية البدنية تتطلب حجم ساعي إضافي لتمكين المعلم و المتعلم من بلوغ الأهداف المسطرة.					
19	الأستاذ(ة) الذي يملك صفة حسن التعامل و التواصل، هو الذي يلقى الاهتمام الواسع من طرف التلاميذ دون امتلاكه للطرق و الأساليب الحديثة في مجال التدريس.					
20	طريقة العمل الأوتوقراطية و الأسلوب الأمري في التعامل مع التلاميذ، يفقدان العلاقة التفاعلية بين المعلم و المتعلم.					
21	في غياب الوسائل البيداغوجية و الهياكل الرياضية، يبقى الفعل التعلمي/التعليمي، قابل للإنجاز و ليس له علاقة بأساليب و طرق التدريس المعتمدة.					
22	الطرق و الأساليب المستحدثة في عملية التدريس، لا تتناسب مع الفئات العمرية للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم من الناحية الفنية و البدنية.					
23	المضامين و المحتويات المدرجة في المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي، ليس لها علاقة بالحجم الساعي الأسبوعي.					
24	الوسائل التعليمية و الهياكل و المنشآت الرياضية في مادة التربية البدنية و الرياضية، هي بمثابة السبورة و الكتاب بالنسبة للمواد التعليمية الأخرى.					
25	امتلاك أساتذة المادة للكفاءات المهنية و أساليب و طرق التدريس الحديثة، دون توفير الوسائل البيداغوجية، يحقق الأهداف المسطرة.					
26	الوحدات التعلمية الموزعة من خلال الكفاءات القاعدية، تحقق الكفاءات الختامية المستهدفة(26 أسبوع / السنة الدراسية).					
27	اكتساب الأساتذة للخبرة الميدانية على حساب الأسلوبي التبادلي و التدريبي التي تخدم الأهداف العامة لمادة التربية البدنية و الرياضية.					
28	التمييز بين أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية، سببه التواصل الحميمي بين التلاميذ و أساتذتهم و لا علاقة له بطرق و أساليب التدريس الحديثة.					
29	ترتكز طرق و أساليب تدريس الأنشطة الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على تلقين التلاميذ المهارات الحركية.					
30	العزوف عن ممارسة النشاطات الرياضية، له علاقة بطريقة و أداء أستاذ(ة) مادة التربية البدنية و الرياضية.					
31	عدم إلمام الأساتذة لطريقة الحرية المطلقة يجلب استقطاب التلاميذ نحو المشاركة في الدروس التطبيقية.					
32	الوقت المخصص للنشاطين الفردي و الجماعي، لا يثمن كفاءة الأستاذ(ة) المهنية و إدراك فعاليته في إنجاح العملية التعلمية/التعليمية.					
33	يرغب التلاميذ في أن يتولى مسؤولية تدريسهم الأساتذة الذين يملكون حسن التعامل رغم عدم توظيفهم للطرق الديمقراطية.					
34	غرس القيم الأخلاقية و ترسيخ مبدأ التعاون و التآزر و حل المشكلات عن طريق ممارسة					

	الأنشطة الرياضية غير مرتبط بالطرق و الأساليب التدريسية الحديثة.				
35	العلامة الفصلية الممنوحة في مادة التربية البدنية و الرياضية، تثير استقطاب التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية دون مراعاتهم للطرق التدريسية الحديثة.				
36	الفعالية في طرق و أساليب تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، أساسه فقدان إرادة و عزيمة أساتذة المادة في العمل لغياب المنشآت و الهياكل الرياضية.				
37	البرنامج المنتهج في تدريس النشاطات الرياضية الفردية و الجماعية، لا يتطلب توفير الهياكل و المنشآت الرياضية.				
38	الطريقة التقويمية القديمة لها فعالية واضحة مقارنة بالتقويمات المدرجة في المناهج التعليمية الحديثة (تقويم تحصيلي، تكويني، تحصيلي).				
39	توظيف أساليب و طرق التدريس المستحدثة، تحسن الأداء المهاري للتلاميذ و تحقق النتائج المشرفة خلال التقويمات الموزعة طيلة السنة الدراسية.				
40	طريقة حل المشكلات و الأسلوب التبادلي لا يتطلبان وقتا كافيا في العملية التعلمية التعليمية.				
41	التدريس بطريقة التعليم التعاوني يستوجب التواصل و غير المنقطع لمجموع الوحدات التعلمية مقارنة بالوقت المخصص للمادة.				
42	مراعاة الأهداف الخاصة و محاولة العمل من أجل تحقيقها، لا يفيد في إقبال التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.				
43	استعمال و توظيف الطريقة الحديثة (بيداغوجية بالكفاءات) في العمل يرفع من التحصيل الفكري للتلاميذ في باقي المواد (الكفاءة العرضية).				
44	تنمية السلوكات الحميدة و الروابط العلائقية بين المعلم و المتعلم مرتبطة أساسا بتوظيف الأسلوب التدريبي من طرف أساتذة المادة.				
45	لامبالاة أغلب أساتذة المادة في أداء وظائفهم المهنية على أحسن وجه، أفقد إرادة الوزارة الوصية في إعطاء الأهمية القصوى لتدعيم المادة بالهياكل الرياضية.				
46	علاقة المعلم بالمتعلم مبنية على أهداف تربوية و بيداغوجية محضة و ليس لها علاقة بطرق و أساليب التدريس الحديثة.				
47	يمكن تحقيق الأهداف المعلن عنها في صيغة كفاءات، إذا تضاعف الوقت المخصص للنشاطين الفعليين لمادة التربية البدنية و الرياضية و التخفيض من عدد التلاميذ في القسم.				
48	تنمية الحركات المهارية لدى التلاميذ، له علاقة وطيدة بمعارف الأستاذ(ة) و طرق تدريسه للمادة.				
49	كفاءة الأستاذ(ة) المهنية و مكتسباته القبلية في مجال التدريس بالطرق الحديثة، تجلب له المكانة المرموقة في الوسط التربوي.				
50	إقبال التلاميذ و ميولهم للمشاركة في الحصص التطبيقية، ليس له علاقة بطرق و أساليب التدريس التي يوظفها الأستاذ(ة).				
51	بإمكان التلاميذ إدراك الطرق و الأساليب التدريسية في مختلف النشاطات الرياضية، من خلال الأداء الفعلي لأستاذ(ة) المادة.				
52	الكفاءة العرضية لمادة التربية البدنية و الرياضية، تعمل على رفع المستوى التحصيلي في بقية المواد دون إدراك الجميع بأهميتها و فوائدها.				
53	يمكن لأساتذة التدريس بطريقة المقاربة بالكفاءات في ظل غياب الهياكل الرياضية و الوسائل.				
54	المناهج التربوية لمختلف المراحل التعليمية في النظام التربوي المستحدث، مربوط بشكل كبير بالكفاءات المهنية لأساتذة المادة و طرق و أساليب التدريس الحديثة و ليس بتوفير الهياكل و المنشآت الرياضية.				
55	المعارف المكتسبة لدى الأستاذ(ة) في مجال التدريس بالأساليب و الطرق الحديثة، لا تتناسب مع مضامين و أهداف الفعل التعلمي/التعليمي لمرحلة التعليم الثانوي.				
56	الطريقة الأوطوقراطية (البيداغوجية الكلاسيكية) و الأسلوب الأمري تهتم في أغلبيتها على تحقيق النتائج و تحسينها دون مراعاة الأهداف التربوية و السلوكية لتلاميذ مرحلة التعليم الإكمالي و الثانوي.				
57	التركيز على الجوانب السلوكية و غرس القيم الأخلاقية لدى تلامذتنا، يفقد الاهتمام بعملية التقييم و التقويم السليمين و علاقتهما بالنتائج المحققة خلال التقويمات المختلفة.				
58	التقويم و التقييم، شرطان أساسيان في العملية التعليمية، لكن لا يتناسبان مع سلم التنقيط المعمول به رسميا و كذا شيكات التقويم و لا يعكس الحقيقة الفعلية للميدان.				
59	بإمكان التلاميذ الحكم على أساتذتهم من خلال الطرق و الأساليب المستعملة في الدروس التطبيقية.				
60	النقاط الفصلية لمادة التربية البدنية و الرياضية، هي حصيلة النتائج المحققة في التقويمات الموزعة خلال الدورات الثلاثة.				